

النافذة

هناك علاقة تبادلية للتواصل الشخصي والجماهيري، وتطور ونمو وانتشار هذا التواصل أخذ أشكالاً مختلفة ما بين الاتصال الشخصي المتصل بالأنماط الثقافية والتفاعلية مع الآخر، حتى تطور مع بداية القرن العشرين بصورة واسعة، لنجد الاتصال الجماهيري كالراديو والصحف والتلفاز. مما كان له أكبر الأثر في نشر المعلومات وإمداد الجماهير بالخبرات المختلفة.

وقد ظهرت العديد من الاختلافات بين الخبراء حول مدى تأثير وسائل وقنوات الاتصال المختلفة والإعلام، ولكن لا نختلف على أنها أدوات فعالة لتقديم المعلومات. وهنا عند قيامنا بنشر أبحاثنا وما تتضمنه من خبرات ومعلومات أكاديمية وفنية، فنحن بذلك نعكس التواصل بين الخبرات بشكل آني ومستمر.

ومن ثم أفرزت التطورات الاتصالية ظواهر إعلامية واجتماعية خلال الفترة الزمنية الأخيرة ارتبطت ارتباطاً مباشراً بالأطفال والشباب، وإن كانت بدرجات متفاوتة. واستكمالاً لرحلة الأبحاث والرسائل والندوات التي تُعقد لتقدم مختلف الخدمات والأنشطة للطفل، وتأكيداً على دور الوثائق كونها مصدراً معلوماتياً موثقاً به ومهماً، حيث يوفر مركز التوثيق البيئة العلمية المناسبة للبحوث العلمية، فالبحث العلمي هو إنماء للمعرفة وإثراء لها، ومحاولة لحل العديد من المشكلات التي يواجهها المجتمع. فقد أصبح لمصر رصيد ضخم من العلماء والخبراء و الكتاب والأدباء المتميزين القادرين على تطويع المنجزات العلمية لخدمة المجتمع وتنمية موارده وقدراته من خلال البحث العلمي.

وفي هذا العدد نقدم العديد من الأبحاث الإعلامية للباحثين والكتاب المصريين والعرب، ومنها: واجبات الوالدية الصالحة في ضوء منظور القرآن الكريم، وسينما الأطفال والتربية المتكاملة، وإشكاليات مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية. بالإضافة للمقالات العلمية، مثل: نظرة في تاريخ الرواية السورية، وإشكاليات دراما الطفل، وشعر الأطفال عند فاروق شوشة، في إطار شعر الطفولة في الألفية الثالثة.

رئيس التحرير